

لسان العرب

(دغل) الدَّغْلُ بالتحريك الفساد مثل الدَّخَلَ والدَّغْلُ دَخَلَ في الأمر مُفْسِدٌ ومنه قول الحسن اتَّخَذُوا كِتَابًا دَغْلًا أَي ادَّغَلُوا في التفسير وأَدَّغَلَ في الأمر أَدَخَلَ فيه ما يُفْسِدُهُ ويخالفه ورجل مُدَّغِلٌ مُخَابٌ مُفْسِدٌ والدَّغْلُ الشجر الكثير الملتفُّ وقيل هو اشتباك النبت وكثرته قال ابن سيده وأَعْرَفَ ذَلِكَ فِي الْحَمَضِ إِذَا خَالَطَهُ الْغَرِيْلُ وَقِيلَ الدَّغْلُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَخَافُ فِيهِ الْاِغْتِيَالُ وَالْجَمْعُ أَدْغَالٌ وَدِغَالٌ قَالَ الشَّاعِرُ سَايَرَتْهُ سَاعَةً مَا بِي مَخَافَتُهُ إِلَّا التَّسْلِفُتُ حَوَّلِي هَلْ أَرَى دَغْلًا ؟ وَقَدْ أَدَّغَلَتِ الْأَرْضُ إِدْغَالًا ابْنُ شَمِيلٍ أَدَّغَالَ الْأَرْضَ رَقَّتْهَا وَبُطُونُهَا وَالْوَطَاءُ مِنْهَا وَسَيَّرُ الشَّجَرَ دَغْلًا وَالْقُفُّ الْمَرْتَفِعُ وَالْأَكْمَةُ دَغْلًا وَالْوَادِي دَغْلًا وَالْغَائِطُ الْوَطِيءُ دَغْلًا وَالْجِبَالُ أَدْغَالٌ قَالَ الرَّاجِزُ عَنْ عَتَبِ الْأَرْضِ وَعَنْ أَدْغَالِهَا وَفِي الْحَدِيثِ اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَغْلًا أَي يَخْدَعُونَ النَّاسَ وَأَصْلُ الدَّغْلِ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ الَّذِي يَكْمُنُ أَهْلُ الْفَسَادِ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَدَّغَلَتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِذَا أَدَخَلْتُ فِيهِ مَا يَخَالِفُهُ وَيُفْسِدُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ هَلْ لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالْمُدَّغِلِ هُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَدَّغَلَ وَمَكَانٌ دَغْلٌ وَمُدَّغِلٌ ذُو دَغْلٍ وَأَدَّغَلَ غَابَ فِي الدَّغْلِ وَالْمَدَّغِلُ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ إِذَا كَثُرَ شَجَرُهَا وَأَدْغَلَ بِالرَّجْلِ خَانَهُ وَاغْتَالَهُ وَأَدَّغَلَ بِهِ وَشَى وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَالدَّاعِلَةُ الْقَوْمُ يَلْتَمِسُونَ عَيْبَ الرَّجُلِ وَخِيَانَتَهُ ابْنُ شَمِيلٍ الدَّاعِلُ الَّذِي يَبْغِي أَصْحَابَهُ الشَّرَّ يُدَّغِلُ لَهُمُ الشَّرَّ أَي يَبْغِيهِمُ الشَّرَّ وَيَحْسِبُونَهُ يَرِيدَ لَهُمُ الْخَيْرَ وَالدَّاعِلَةُ الْحَقْدُ الْمُكْتَتَمُ وَدَغَلَ فِي الشَّيْءِ دَخَلَ فِيهِ دُخُولُ الْمُرِيبِ كَمَا يَدْخُلُ الصَّائِدُ فِي الْقُتْرَةِ وَنَحْوَهَا لِيَخْتَلِ الصَّيْدُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ مَدَّخَلَ مُرِيبٌ أَبُو عَمْرٍو الدَّغْلُ مَا اسْتَرَتْ بِهِ قَالَ الْكَمِيتُ لَا عَيْنٌ نَارُكَ عَنْ سَارٍ مُغَمَّضَةً وَلَا مَحَلَّاتُكَ الطَّأْطَاءَ وَالدَّغْلُ وَمَكَانٌ دَاغِلٌ وَدَغْلٌ وَمُدَّغِلٌ خَفِيٌّ قَالَ رُوْبَةُ أَوْطَانٍ فِي الشَّجَرَاءِ بَيْتًا دَاغِلًا وَالدَّوَاغِلُ وَالدَّوَاهِي .

(* قوله « والدواغل الدواهي إلخ » الذي في المحكم الدغاؤل ومثله في القاموس قال وغلط الجوهرى فيه فقال الدواغل وغلط في نسبته إلى أبي عبيد فان أبا عبيد لم يقل إلا الدغاؤل) لا واحد لها وأنشد ابن بري لعنتيك بن قيس ويذق قناد ذو البأس الأبي لحكمه فير تدس قسرا وهو جم الدواغل وقال يزيد بن الحكم ولا ذا دغاؤل ملاذانا والدغاؤل الغوائل قال أبو صخر إن اللئيم ولو تخلاقي عائد لملاذاة من غشيه ودغاؤل

